WHO EMRO | النفسية صحتهم لاستعادة سوريا غرب شمال في النازحين تمكين

3 كانون الثاني / يناير 2024 - " بعد سنوات من المعاناة، أشعر أخيرًا بأنني قادرة على استعادة السيطرة على مصيري " ، هكذا عبَّرت هناء، ابنة التاسعة والعشرين ربيعًا، عن حالتها بعد أن عانت سلسلة متتابعة من الفواجع والخسائر الشديدة الوطأة.

فقبل عَقد من الزمن، اضطرت هناء إلى الفرارِ من منزلها عندما اشتد القتالُ قرب قريتها في شمال غرب سوريا. وتركت أقاربها دون أن تودعهم، وهي لا تعلم هل ستلقاهم مرة أخرى أم لا.

وبعد أن لجأت إلى مخيم السنديان في محافظة إدلب، كافحت هناء وزوجها وأطفالها الثلاثة للحصول على الكفاف من العيش. ولكن المصاعب التي قاستها هناء في المخيم أضرَّت بصحتها النفسية ضررًا جسيمًا.

وقد تضررت الصحة النفسية لكثير من الناس في شمال غرب سوريا بسبب ما يزيد على 12 عامًا من الصراع والنزوح وانعدام سبل العيش وتكالب الظروف المعيشية القاسية، والزلازل التي ضربت المنطقة في شباط / فبراير 2023.

وتشير تقديرات المنظمة إلى أن ما يقرب من مليون شخص في شمال غرب سوريا يعانون اضطرابًا ما في الصحة النفسية، وأن 230000 شخص منهم يعانون اضطرابًا وخيمًا في الصحة النفسية.

دوامة الفقد والخسائر لا تتوقف

تعرضت هناء للإجهاض بينما كانت في الشهر السابع من حملها بطفلها الخامس. وأصابها شعور شديد بالفقد وتملكها الخوف وغمرها القلق.

وبعد ذلك بستة أشهر، ضربت الزلازل المدمرة شمال غرب سوريا وجنوب تركيا، ففقدت هناء أختها وأطفال أختها الأربعة في خسارة مأساوية شديدة.

1 / 3

□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□

□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□ .□□□□□□ □□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□□ □□□ □□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□ .□□□□ □□□□□□□ 5.4 .□□□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□

□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ :□□□□□□□ □□□□□ .□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□

[illegible] /[illegible]

[illegible] 2023 [illegible]
[illegible]
[illegible]
[